49001 ـ العلاج بقطرة للعين مخلوطة بمرارة الدب

السؤال

يوجد قطرة للعين تستخرج من الأعشاب مخلوطة بمادة مأخوذة من مرارة الدب ، فهل يجوز استعمالها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سألت عن هذا شيخنا عبد الرحمن البراك فأجاب :

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم) أخرجه البيهقي وصححه ابن حبان من حديث أم سلمة رضي الله عنها ، ويبحث عن دواء آخر ، وسيجد إن شاء الله بديلا مباحا يغنيه ، ومن جهة أخرى فإن المادة النجسة أو المسكرة إذا دخلت في تركيب شيء كدواء أو غيره فاستهلكت منه استهلاكاً تاماً بحيث لم يعد من مادتها الأصلية ما يميزها لوناً ولا طعماً ولا رائحة فقد قال بعض الفقهاء بجواز استخدامها .